

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن عبدالرحمن قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا اسحاق بن فديك ثنا أبي قال خرجت أنا وابراهيم بن ادهم نريد الغزو في البحر فلما صرنا في بعض الطريق سمعنا جلبة فاذا بابراهيم ابن صالح قد خرج في طلب الصيد بالبازات والشواهين ومعه جواريه مرخيات شعورهن منكشفات فلما نظرت قال ابراهيم مه يا فديك لا تنظر إليهم إنهن قذرات يهرمن ويتغوطن ويبلن ويحضن فاعمل للائي لا يحضن ولا يهرمن ولا يبلن عربا أترابا كأنهن وكأنهن فمضينا حتى إذا صرنا بين الكروم ونظر إلى الأعناق فقال يا فديك انظر إلى المقطوع الممنوع اعمل للتي لا مقطوعة ولا ممنوعة ثم مضينا حتى إذا انتهينا إلى سور واجتمعنا خمسة نفر وفينا أبو المرتد فقال ابراهيم للجمع يكون أعظم للبركة فافترقنا ليأتي كل واحد منا بدينارين فمضى ابراهيم ونحن نعلم أنه ليس معه شيء فتبعه رجل منا ينظر من أين يأتي بدينارين فمضى حتى إذا أتى إلى خلاء من الأرض فصلى ركعتين فمحلوف للذي رآه بالأنه نظر إلى حوله ذهب كذا فأخذ منه دينارين فتهيأنا وركبنا في الجفون .

حدثت عن أبي طالب عبداً بن احمد بن سودة ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسن حدثني عياش بن عاصم حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلهل وكان يقال إنه من الأبدال قا جاء ابراهيم بن ادهم إلى قوم قد ركبوا سفينة فقال له صاحب السفينة هات دينارين قال له ليس معي ولكن أعطيك بين يدي فعجب منه وقال إنما نحن في بحر كيف تعطيني ثم أدخله فصاروا حتى انتهوا إلى جزيرة في البحر فقال صاحب السفينة والآن لأنظرن من أين يعطيني أهل اختبأ ههنا شيئاً فقال له هات الدينارين فقال نعم فخرج فاتبعه الرجل وهو لا يدري فأنتهى إلى آخر الجزيرة فركع فلما أراد أن ينصرف قال يا رب إن هذا طلب حقه الذي له على فاعطه عني وهو ساجد فرفع رأسه فاذا حوله دنانير وإذا الرجل واقف فقال له جئت خذ حقك ولا تزدد عليه ولا تذكر هذا فمضوا فأصابتهم عجاجة وظلمة خشوا الموت